

تعميم مواقف طرح السؤال من قبل الأطفال التوحديين

المقدمة :

تهدف هذه الدراسة لمعرفة فيما إذا كان أسلوب الدافعية يؤدي إلى تعليم الأطفال ذوي التوحد والذي يعانون من اضطرابات لفظية ولغوية من قدرتهم على تعميم طرح السؤال دون استخدام التدعيم والتعزيز لمواقف أخرى. نحن نساعد الطفل على طرح الأسئلة التلقائية وقيمها على المثبرات والمواقف والأشخاص. معظم الأطفال يتعلمون كيف يطرحون الأسئلة وعلاقة تلك الأسئلة بالمثبرات المقدمة وبذلك يستطيعون تسمية الأشياء ويستطيعون كذلك تصميم طرح الأسئلة حتى في المواقف الجديدة في بنيتهم المحيطة والمنزلية فالأطفال يقولون لأمهاتهم ما هذا الشيء؟ ويصاحب ذلك تعبيرات ومفردات لغوية (Paul & Shiffer, 1991; Wetherby & Prutting, 1984) وهذه تساعد الطفل على الارتقاء والنمو وخصوصاً في تفاعله الاجتماعي مع من حوله وتطوير مفرداته اللغوية.

أن المبادرة الذاتية للسلوك اللفظي مثل طرح الأسئلة غالباً ما تكون مفقودة لدى الأطفال ذوي التوحد بالإضافة إلى العجز اللفظي. أن طرح الأسئلة يبدأ في سن مبكرة بالنسبة للعاديين حتى أن بعض الأفراد يطلقون عليها مرحلة السؤال لكثرة الأسئلة بمفردات لغوية الطفل حول مواطن البيئة. فيبدأ الطفل النطق بمفردات لغوية مثل كلمة (That- الإنجليزية (dat)) ويستخدم الأطفال هذا التعبير للدلالة على رغبتهم في الشيء أو معرفته أو من أجل التواصل مع الآخرين ولفت أنظارهم. ثم يتطور هذا المفهوم إلى مواقف التعلم والتفاعل الاجتماعي (Hallidy, 1975).

إن الكثير من الباحثين في مجال التربية الخاصة يؤكدون على تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم استراتيجيات طرح الأسئلة وترميز الأشياء ويؤكدون على ضرورة تعليم الأطفال تلك المهارات (Hung 1977; L. Koegel, 1995; Taylor & Harris, 1995; Warren, Baxter, Aderson, Marshall & Baer, 1981). أن نقص التعبير في طرح الأسئلة يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على تنمية المهارات الأخرى مثل مهارات الاتصال مع الآخرين ويؤثر فقط أنها سلبياً على التفاعل الاجتماعي وخصوصاً مع أفراد الأسرة والأم ويؤدي إلى عزلة الطفل عن حوله (Yoder, Davies & Bishop 1992) وربما يؤدي كذلك إلى قيام أنماط من السلوك العدواني أو الأذى النفسي (Carr & Durand, 1985; R. Koegel, 1992; Camarata, & Koegel, 1994; R. Koegel, & Surratt, 1992) ذلك قام الباحثون بتطوير طرق واستراتيجيات لتعليم الأطفال وخصوصاً الأطفال الذين يعانون من صعوبات لغوية والتي تؤدي غالباً إلى فشل في عملية التواصل والاتصال والتفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى الأذى النفسي لهؤلاء الأطفال (cf. Carr, 1994) (McConnachie, Carison, Kemp, & Smith, 1994)

كثير من الباحثين لجئوا إلى تطوير استراتيجيات لتعليم طرح السؤال (Guess, 1973; Warren et al. Sailor, & Baer, 1978; Twardosz & Baer, 1978) والذي لجأ إلى تعليم طرح السؤال ما هذا What's that وذلك من خلال تجربة قام بتدريب ثمانية أطفال متخلفين عقلياً حيث قدم لهم صندوقاً يحتوي في داخله على

مثيرات معززة بحيث يلفت نظرهم لتلك المعززات وبالتالي يوجه الأطفال أسئلة حول تلك المثيرات ثم يعمم المواقف على مثيرات أخرى محايدة. وقد استطاع اثنان من المتخلفين بتعميم الموقف على مثيرات محايدة إلى تعليم الأطفال طرح السؤال يعتبر ذو أهمية كبيرة وبالغة وخصوصاً الأطفال ذوي التوحد وذلك بسبب العجز اللفظي واللغوي لديهم وهم عادة ما يفشلون في القدرة على طرح الأسئلة, (L. Koegel, 1984) وقد قام (Hung 1977) (بدراسة لمعرفة فيما إذا كان الأطفال المتوحدون يستطيعون تعلم طرح الأسئلة فقد قام بتعليم أربعة من الأطفال طرح السؤال ما هذا) (What – is) بخصوص أسماء ومواضيع ومن هذا وماذا يفعل بخصوص أشخاص - وأسماء) وقد استخدم الباحث أسلوب التعزيز (Token الفيش) وتعلم الأطفال الأربعة من خلال هذا الأسلوب تعلم طرح السؤال أما (and Harris (1995) Taylor فقد استخدم أسلوب (التوقيت) باستخدام كرتان وصور تعليم مجموعة من الأطفال التوحدي طرح السؤال ما هذا (What that) وذلك باستخدام مواضيع وفقرات جديدة تثبت على جدران المدرسة تكشف قدرتهم على تعميم طرح الأسئلة في مواقف مختلفة

وبالرغم من أن هذه الدراسات أدت إلى التفاؤل في تعليم الأطفال ذوي التوحد طرح السؤال إلا أن باحث هذه الدراسة يؤكد على وجود مشكلة في تعميم طرح السؤال. ويضيف الباحث بأن أهمية دراسة هذا الموضوع يعود إلى النقص في القدرات اللغوية واللفظية للتوحيدين والتي تنعكس سلبياً على عملية التفاعل الاجتماعي وخصوصاً مع الوالدين. وأن مثل هذه الدراسة يمكن أن تساهم في علاج الاتصال اللفظي عن طريق تعليم الطفل التوحد كيفية طرح الأسئلة وهي بداية وضرورة لعملية الاتصال والتفاعل مع الآخرين بالإضافة إلى تطوير المحصول اللغوي والمفردات لديهم وذلك عن طريق استخدام المعززات لإثارة دافعيتهم في تعميم مواقف طرح الأسئلة وبالتالي تكرار تلك المواقف والتي تؤدي إلى العلاج. وقد استخدم الباحث عدد من التكتيكات ومنها استخدام دافعية الأطفال وهي أسلوب إيجابي لتعميم مواقف طرح السؤال وتعليمها للأطفال التوحيدين كما تستثير ميول الطفل من خلال تقديم المكافأة والتعزيز (Camarata & Nelson, 1992; Charlop, Schreibman, & Thibodeau, 1985; L. Koegel 1995; R. Koegel, Dyer, & Bell, 1987; R. Koegel O`Dell, & Koegel, 1987; Yoder, Kaiser, Alpert, & Fischer, 1993) كما تهدف هذه الدراسة لمعرفة فيما إذا كانت هذه العوامل الدافعية (المعززات والثواب) تزيد من قدرة الطفل المتوحد على تعميم المواقف في طرح السؤال إلى مواقف محايدة (دون ثواب) وذلك طرح السؤال (الأشخاص وفقرات جديدة).

الطريقة Method:

العينة:

المشاركون في هذه الدراسة عبارة عن ثلاثة أطفال إحداهن أنثى تم تشخيصهم من

قبل الإعلان يمكن بأنهم يعانون من اضطراب التوحد وضعف الاتصال الاجتماعي ويستخدمون الأسلوب الغير لفظي في الاتصال بالأخرى كما تم إجراء عملية مسح شاملة لنشاطاتهم واهتماماتهم وميولهم. وتتراوح أعمارهم بين 3-5 سنوات ويتراوح أعمارهم حسب مقياس الاتصال اللغوي بين 15-20 شهر.

الطفل الأول : عمره 3 سنوات في بداية إجراء هذه الدراسة كان حصيلة من المفردات تميز 50 مفردة يستطيع استخدام جمل بسيطة في المنزل كما يستطيع أن يعدد بعض أجزاء الجسم الرئيسية وأحياناً يستجيب لبعض التعليمات البسيطة. لديه ضعف في قدرته على طرح الأسئلة مثل (What this) أو الاستجابة لتعليمات بسيطة من مثل (Shaw me the ball) ، يمكنه تسمية بعض الحيوانات والأحرف ويستطيع التحدث بكلمات بسيطة مثل bye-bye وبالرجوع إلى وصية نظر والديه والأخصائي الإكلينيكي فالطفل لا يستطيع أن يسأل أو يطرح الأسئلة وباستخدام مقياس السلوك التكيفي فينلاند حصل على 1.67 سنة في بعد الاتصال.

الطفل الثاني : عمر 5.42 يعاني من تأخر نمائي وتوحد وتخلف عقلي ويبيدي ميولاً عدوانية وبالرجوع إلى والديه لم يسأل ولم يطرح هذا الطفل أي نمط من الأسئلة أما والده فيقول أن حصيلة ولده من المفردات لا تتجاوز 50 مفردة وأحياناً ينفذ بعض التعليمات البسيطة أما نتائج مقياس فينلاند للسلوك التكيفي فقد حصل على درجة 15 شهر في بعد الاتصال.

الطفل الثالث : طفلة عمرها 3 سنوات يتحدث والديها وجدها اللغة الأسبانية ويتحدثون اللغة الإنجليزية في المنزل تتميز بسلوك أذى الذات (تضرب برأسها والطم على الوجه) وبسؤال والديها عن قدرتها على طرح الأسئلة أجابوا عنها لا تطرح الأسئلة وأن المحصول اللغوي لا يتجاوز 100 مفردة لغوية تتحدث أحياناً بجمل بسيطة متضمنة أسماء وأفعال وتستطيع تسمية صديقاتها وتستطيع أن تعرف أجزاء الجسم. وتنفيذ التعليمات البسيطة. أما نتائجها على مقياس فينلاند للسلوك التكيفي على بعد الاتصال فقد كان 20 شهراً.

المواقف Setting

تم جمع المعلومات والبيانات من خلال موقفين
: أ- غرفة صغيرة 3×3 متر تحتوي على طاولة وكريسيان وكأميرة فيديو
ب- منزل الطفل أثناء تفاعله مع والدته أو أمه فقد تم تصوير على المشاهد والمراقبة عن طريق كاميرات الفيديو

الإجراءات و تصميم الدراسة Design and Procedure

بدأت الجلسات من النقط القاعدية لسلوك هؤلاء الأطفال وسميت هذه المرحلة

بمرحلة الخط القاعدي حيث استمرت الجلسات لمدة ثلاثون دقيقة لكل جلسة بمعدل مرتين في الأسبوع باستثناء العطل الأسبوعية والمرض ويوضح الرسم البياني مرحلة الخط القاعدي وتصميم الجلسات وعملية الأشرطة لكل طفل. أما البيانات في المرحلة القاعدية أو الأساسية تم جميعاً في العيادة الإكلينيكية خلال عملية التفاعل بين الأخصائيين الإكلينكيين والأطفال أما المعلومات في منزل الطفل فقد كانت أمه وأثناء تفاعل الطفل معها تحديد عدد نمط الأسئلة التي يطرحها الطفل. خلال الجلستين تم وضع فقرات حول الغرفة ومثيرات وقام الأخصائيون بدور التفاعل الاجتماعي مع الأطفال وكانوا يتعرفون معهم بشكل تلقائي غير مخطط له. أما الأمهات فكن يبدين الاهتمام بالأطفال عن طريق الإصغاء لهم ويتصرفن كما يتصرفن في الأيام العادية. وقد تم ترتيب هذه الجلسات بمعدل 6 جلسات للطفل الأول و 22 جلسة للطفل رقم 3 0

وفي نهاية المرحلة الأساسية (القاعدية) والتأكد فيما إذا استطاع الأطفال تعلم طرح السؤال (What, that) ما هذا يتم الانتقال إلى المرحلة التالية وهي التدخل. تم إضافة جلسات للطفل رقم 3 حتى يتسنى الانتقال إلى المرحلة التالية من الدراسة. أما ما كان يتم في الجلسات فكان على النحو التالي :

1. المحاكاة والتقليد من 15-20 محاولة يطلب من الأطفال (إعادة كلمات) أو (قول كالأتي) وتم جمع البيانات بعد ذلك
2. مرحلة التدخل المتوسط : تم إجراء هذه المرحلة في الغرفة الإكلينيكية وقد تم اتباع التعميم التالي وهو تدريب الأطفال على استخدام الأسئلة الهادفة مثل What that وذلك بإثارة اهتمام الأطفال حول ما تحتويه حقيبة

وقد تم استخدام أسلوبين لإثارة دافعيتهم في طرح الأسئلة:
الأول : تقديم فقرات ومواد يفضلها الأطفال من الأغاز والطعام... إلخ . ثم يتم إخفاء هذه المواد في الحقيبة. (Dunlap Kem-Dunlap, Clark, & Robbins, 1991; Dyer, 1987; R.Koegel, Dyer & Bell, 1987; Yoder et al., 1993)

ثانياً : تقديم معززات للأطفال في حالة طرحهم للسؤال (Charlop . What that et al., 1985; Skinner, 1979; Williams, Koegel, & Egel, 1981) وعندما يطرح الأطفال الأسئلة يقوم الأخصائي بعرض محتويات الحقيبة للطفل الذي يسأل السؤال وإذا تعرف الطفل على الفقرات أو المواد المحتواة في الحقيبة يستطيع أن يأخذها.

وكان الأخصائي يسمح للطفل بتكرار العملية بدلاً من إخضاعه لجلسة أخرى كي يتيح له المجال في طرح الأسئلة. وتكرر العملية هكذا إلى أن يتقن الأطفال عملية طرح السؤال وبعد هذه المرحلة يلجأ الأخصائي إلى وضعه فقرات محايدة بطريقة دون أن يشعر الطفل أنه يبذل المواد والفقرات واستمر في ذلك خلال سبع جلسات ورغم تبديل محتوى الفقرات استمر الأطفال بطرح الأسئلة بمعدل سؤال لكل دقيقة حتى وصل الأطفال إلى مرحلة لا يستطيعون فيها الطرق على محتويات الحقيبة بعد التبديل المنظم لمحتوياتها.

التعميم Generalization

تم تعميم الاستجابات للأطفال التوحدي باستخدام أسلوبين :
الأول : الاستجابة إلى الفقرات الجديدة في الغرفة الإكلينيكية وذلك خلال عملية التفاعل مع الأخصائيين
الثاني : الاستجابة إلى الفقرات الجديدة خلال تفاعل الطفل مع أمه في المنزل وفي كلا الموقفين تم وضع الفقرات حول الغرفة (الفقرات الجديدة).
الفقرات المحايدة عبارة عن مثيرات أو مواد لا علاقة لها بمبول واهتمامات الطفل والهدف منها هو قياس التقييم للفقرات السابقة . (الفقرات المعززة مثيرات ومواد تجذب اهتمام الأطفال)

المقاييس والمتغيرات التابعة Dependent Measures

تم جمع معلومات عن المقاييس التابعة كالاتي :
1. عدد المرات التي يطرح فيها الأطفال الأسئلة الهادفة في جميع مراحل الدراسة
2. عدد المثيرات والفقرات التي يقوم الطفل بالتعرف على مسمياتها بشكل صحيح

جدول رقم 1

تجربة عشرة عناصر لقائمة المثيرات لمدة اسبوعين متالين

قائمة المثيرات	قائمة المثيرات للأسبوع اللاحق
1. دولار	1. مقص
2. جرس	2. ربع
3. محفظة	3. محفظة
4. سكين	4. بطاقة
5. صفارة	5. قرط
6. طباشير	6. مفتاح
7. شوكة	7. مسافة ورق
8. بنس	8. بنس

9. قلم	9. زرار
10. مرسمة	10. لصق

*عناصر جديدة وضعت مكان العناصر التي تعرف عليها الطفل في الأسبوع السابق.

تسجيل البيانات Data Recorders

تم استخدام أحد عشر طالباً من الجامعة والذي ليس لهم معرفة بالدراسة التجريبية أو الفرضيات للدراسة وطلب منهم مراقبة التسجيل عن طريق الفيديو وقد قاموا بالتناوب لمراقبة سلوك الأطفال وملاحظتهم وتسجيلها وذلك من خلال غرف المراقبة كما قامت أم الطفل بتسجيل الملاحظات المباشرة لطفلها

الثبات Reliability

تم استخدام محكين ملاحظين اثنين يقوم كل واحد على حده بتدوين الملاحظات في جميع مراحل الدراسة وذلك بتسجيل عدد مرات الأسئلة المطروحة من قبل الأطفال في كل المرحلة من مراحل الدراسة وقد وجد توافق بين النسب المئوية المقدمة من كلا الطرفين

نتائج الدراسة Results

من خلال التقنيات التي استخدمت في جميع البيانات كانت النتائج تشير إلى النحو التالي:

- في المرحلة الأساسية القاعدية baseline تم ملاحظة أن الطفل الأول والثاني لم يطرحوا أي سؤال وأن الطفل الثالث نادراً ما كان يطرح الأسئلة
- أما في المرحلة الثانية التدخل نلاحظ أن جميع الأطفال الثلاثة كانوا يطرحون الأسئلة العفوية والأسئلة الهادفة مثل What's that ما هذا ؟
- واستمروا في طرح الأسئلة حتى في مرحلة الفقرات المحايدة
- أن المرحلة الأكثر أهمية والتي هدفت إليها الدراسة حول قدرة الأطفال في تعلم طرح الأسئلة حتى بعد تقديم المثيرات المحايدة وتعميم طرح السؤال.

وهذه النتيجة انطبقت على الموقفين في العيادة الإكلينيكية وفي منزل الطفل أثناء عملية التفاعل وقد كان الأطفال يسألون أمهاتهم حتى عن الفقرات المحايدة والتي لا تتصل بمعززات اكتساب مفردات جديدة Acquisition of New Vocabulary كما هدفت الدراسة لمعرفة وتقييم اكتساب الأطفال لمفردات جديدة أثناء متابعتهم التعلم في طرح الأسئلة.

تم إجراء اختبار للأطفال في المفردات اللغوية التي اكتسبوها وكانت النتائج في معدل على ما يلي :
استطاع الأطفال تسمية الأشياء المعروضة عليهم وذلك بمعدل 6 فقرات في الأسبوع

المناقشة Discussion

يتميز التوحديون بعدم قدرتهم على اكتساب مفاهيم لغوية جديدة ويعانون من ضعف مفرداتهم اللغوية وعدم قدرتهم على طرح الأسئلة والقليل هي الدراسات التي تفحص ذلك.
أن الكثير من الباحثين انتقدوا مثل هذه الدراسات وخصوصاً حول قدرة الأطفال التوحيديين في طرح الأسئلة وهذا يعود حسب رأيهم إلى نقص قدرة الأطفال اللفظية لا إلى نقص قدرتهم في طرح الأسئلة. (Hung (1966) Warner et al. (1981), Taylor and Harriis (1995), L.Koegel and Koegel (1993, 1994),
أن تعميم طرح الأسئلة يعود في هذه الدراسة إلى الإجراءات التي أنتجت باستخدام عوامل تؤثر على زيادة الدافعية لدى الأطفال والتي هي لب المشكلة لدى التوحيديين. إن استخدام الفقرات تثير ميول واهتمام الأطفال. كذلك أن المجال والبيئة التي يطرح فيها الأطفال سؤال مثل What that أو ما هذا؟ و هو مستوى بسيط من الأسئلة عند الأطفال العاديين وأن التركيز على تعليمهم مثل هذا السؤال في مثل هذا المكان المغلق (العيادة - المنزل) لا يمكن تطبيقه على الحياة خارج هذان النطاقان (هذه الانتقادات التي وجهت بشكل ملخص لهذه الدراسة).
ان الخطوة المبدئية في هذا الإجراء تضمن الفقرات التي أبدى فيها الطفل الإهتمام والتي تم تحديدها من خلال تحليل المادة المعالجة في شريط الفيديو وبعد ذلك تقدم للأطفال الفقرات المحايدة والتي تم تحليلها من خلال عدة جلسات بحيث تبين أن هذه الفقرات محايدة ، بمعنى آخر) لا تثير أهتمام الأطفال سلبا ولا ايجابا) وهذا التسلسل في تقديم الفقرات يؤدي الى ظهور السلوك الدافعي والذي يعزز جزئيا من خلال استخدام جداول التعزيز بحيث يؤدي ذلك الى دعم التفاعل بين الأطفال والفقرات المقدمة والتي تشكل مصدر اهتمام ورغبة للأطفال. لأن الفقرات المحايدة تقدم بطريقة منظمة وأن احتمال ان تكون الفقرات المقدمة أن تصبح من خلال الوقت فقرات تشكل مصدر اهتمام للأطفال فعلى سبيل المثال عندما تم تقديم

فقرة المنديل والتي كانت ضمن قائمة غير مألوفة التصنيف فإن الطفل رقم 3 لم تسأل أسئلة فقط عن هذه الفقرة ولم تسميها فقط بل حملت المنديل ثم وضعت على أنف الآخرين الكبار ثم قالت (الأنف الطائر) وذلك لمجرد التفاعل مع الآخرين . وهذا مثال عن دور التعزيز واستخدام جداول التعزيز للحصول على استجابات من الفقرات غير المألوفة والمحايدة حيث تصبح هذه الفقرات موضع اهتمام غير طرح الأسئلة والتصنيف بل في عملية التفاعل الإجتماعي الأخرى

ان العامل الآخر الذي يظهر نسبيا تدني مستوى التقيد وارتفاع درجة التنبؤ لهذا النوع من الأسئلة (ما هذا) والذي يشمل غطاء مبكرا من أنماط الأسئلة والتي يتعلمها الأطفال من غير ذوي صعوبات التعلم (العاديين) . (Miller , 1981) ان تعليم الأطفال بأن يسألوا مثل هذا السؤال البسيط لا يتطلب من الطفل أن يستخدم معلومات من البيئة تعتمد على توقعات واستجابات الراشدين (مثل الفقرات ، تسمية الفقرات المألوفة) ربما يحتاجون الى قليل من الإعتمادية ولكن ليس على الإعتمادية في طرح السؤال وخصوصا في مواقف التفاعل الإجتماعي (cf.Horner ,Oneill , & Flannery 1995)

ان القدرة التنبؤية والأعتماذ القليل قد أشار اليها كل من Taylor & Harris (1995) ان عوامل الدافعية وخصوصا في وقت مبكر تؤدي الى مخرجات قوية حول موضوع توجيه السؤال وفي عملية التفاعل الإجتماعي

أما بالنسبة للإيجابيات لهذه الدراسة :
استطاع الأطفال استخدام وطرح الأسئلة وذلك للفت النظر وهذا ما أدى إلى حصول نوع من التفاعل الاجتماعي والاتصال مع من حولهم وإلى ارتفاع حصيلتهم اللغوية وقدرتهم على تسمية الأشياء وعنونتها وهذا يمكنهم ويتيح أمامهم فرصة تعلم مختلفة ويأمل الباحث أن تجرى مثل هذه الدراسات على أرض الواقع في البيئة الطبيعية وذلك باستخدام استراتيجيات خاصة لتعليم هذه الفئات من الأطفال وتطوير قدراتهم اللغوية وتفاعلهم الاجتماعي مع من حولهم (L.Koegel . 1995 Paul & Shiffer , 1991)

ملخص الدراسة المترجمة

أهمية الدراسة :

إن تعليم الأطفال مهارة طرح السؤال يعتبر ذو أهمية بالغة خاصة للأطفال التوحيديون وذلك بسبب العجز اللفظي واللغوي لديهم ، كما أن هذه المهارة تساعدهم على التواصل والتفاعل مع الآخرين وتطوير المحصول اللغوي لديهم.

مكان الدراسة أو المواقف :

- 1- غرفة صغيرة 3*3 م تحتوي على طاولة وكرسيين وسميت بالغرفة الإكلينيكية مع الأخصائيين واحد الوالدين .
- 2 -منزل الطفل مع أسرته .

إجراءات وتصميم الدراسة :

- أ - المرحلة الأولى : 30 جلسة لكل طفل اعتمدت على المحاكاة والتقليد وتسجيل البيانات .
- ب- مرحلة التدخل : التدريب على الأسئلة الهادفة باستخدام أسلوبين من أساليب الدافعية:
 - 1- فقرات معرزة (أشياء يحبها الطفل مثل طعام أو لعبة مفضلة)
 - 2- تعزيز الاستجابة (إعطاؤه الشيء الذي سأل عنه واستجاب له)
 - ج- مرحلة التعميم : وتمت عملية التقييم في نفس مكاني الدراسة باستخدام أسلوبين
 - 1- الفقرات الجديدة (أشياء لا يعرفها الطفل)
 - 2- الفقرات المحايدة (أشياء لا تثير اهتمام الطفل)

عينة الدراسة :

ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين 3-5 سنوات ويتراوح أعمارهم حسب مقياس الاتصال اللغوي بين 15 إلى 20 شهرا

نتائج الدراسة :

استطاع الأطفال استخدام وطرح الأسئلة وذلك للفت النظر وهذا ما أدى إلى حصول نوع من التفاعل الاجتماعي والاتصال مع من حولهم والى ارتفاع حصيلتهم اللغوية وقدرتهم على تسمية الأشياء وعنونتها وهذا يمكنهم ويتيح أمامهم فرص تعلم مختلفة ويأمل الباحث أن تجرى مثل هذه الدراسات على ارض الواقع في البيئة الطبيعية وذلك باستخدام استراتيجيات خاصة لتعليم هذه الفئات من الأطفال وتطوير قدراتهم اللغوية وتفاعلهم الاجتماعي مع من حولهم

الانتقادات التي وجهت إلى الدراسة :

أن الكثير من الباحثين انتقدوا مثل هذه الدراسات وخصوصا قدرة الأطفال التوحيديون في طرح الأسئلة وهذا يعود حسب رأيهم إلى نقص قدرة الأطفال اللفظية لا إلى نقص قدرتهم في طرح الأسئلة . إن المجال والبيئة التي يطرح فيها الأطفال سؤال مثل (ما هذا؟؟) هو مستوى بسيط من الأسئلة عند الأطفال العاديين وان التركيز على تعليمهم مثل هذا السؤال في مثل هذا المكان المغلق (الغرفة الإكلينيكية والمنزل) لا يمكن تطبيقه على الحياة خارج هذا النطاق .
عدد الأسئلة المطروحة من قبل الأطفال خلال مرحلة تحديد الخط القاعدي)

المرحلة الأولى) خلال الجلسات عدد الأسئلة التي طرحت من قبل الأطفال في مرحلة
تحديد الخط القاعدي (المرحلة الأولى) وجلسات التعميم لل فقرات الجديدة خلال
الجلسات الإكلينيكية (الدائرة المغلقة) وفقرات جديدة في مواقف جديدة (المنزل) مع
أشخاص آخرين (أمهاتهم) الأعداد التراكمية للمثيرات الجديدة ضمن الفقرات والتي
يتم تسميتها بشكل صحيح لكل فقرة من الفقرات المثيرة التي ظهرت من خلال
التقييمات التي جمعت قبل وبعد جلسات طرح السؤال

يوجد رسومات بيانية ولكن للأسف لم استطع وضعها ...
المعذره الحياة ابتسامه والابتسامه امل والامل اطفالنا ...

المنتدى السعودي للتربية الخاصة